

ربطنا بمعجلة مذاهب وعقائد ومبادئ غريبة عنا، دخيلة علينا،
فاسدة في ذاتها .. أثبتت فشلها وإفلاسها في موطنها الأصلي قبل
أن تتدفق جداول عفننا علينا من وراء الحدود .

* * *

إن العناية بالتاريخ الإسلامي ودراسته دراسة موضوعية
واعية ، هي من أهم الروافد التي تمد الإنسان المسلم بعناصر
الشجاعة والرجولة والتضحية والفداء ، وتحرك في نفسه عوامل
الاستقامة ودواعي الخير لما في طيات هذا التاريخ الخالد من
عبر ومواعظ ودروس بنّاء نافعة ، حفرها على جبين الزمان
وسطرّها بأحرف من نور ، خيار هذه الأمة بأعمالهم المحمّدية
التي بها بلغوا أعلى قمم المجد، والتي كانوا يستوحونها من تعاليم
الدين الإسلامي الحنيف الذي اجتذبهم من زوايا النسيان وقفز
بهم من مؤخرة الشعوب، ليقعدهم أمام دفّة قيادة العالم ليكرونا
أساتذة للأمم وقادة للشعوب .

* * *

وكم هو نافع ومفيد لأمة العرب (وهي تخوض المعركة الحاسمة
لهو العار عن جبينها الذي لطّخه به انحرافها عن تعاليم الإسلام)
لو أن العملاء المستأجرين المندسين في صفوفها والمتربعين على مقاعد
قيادات فكرية وإعلامية في أجهزتها الحساسة ، يوجهون الشباب
العربي خاصة الى دراسة تاريخ خالد بن الوليد ، وسعد بن أبي